

# النيابة في الاستخاراة/ الأربعاء 41-7-1202م (فتاوی على الهواء)

## مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة يقول السائل الكريم عندي استفسار بخصوص الاستخاراة هل يجوز عمل الاستخاراة في امر يخصني او في شأن من شئون من قبل اخوتي او احد اقاربي - [00:00:00](#)

المشهد لهم بالصلاح مع العلم انهم يرون رؤى تتحقق في معز المواقف سواء بعد الاستخاراة او بشكل عام اي بدون استخاراة نقول للسائل الكريم الاصل ان يستخير الانسان لنفسه فيما اشكل عليه - [00:00:20](#)

اصل ان يستخير الانسان لنفسه فيما اشكل عليه بما جاء في حديث الاستخاراة في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخاراة في الامور كلها - [00:00:41](#)

كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمه واستقدرك بقدراتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب - [00:01:01](#)

اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله او قال في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدر له ويسره لي ثم بارك لي فيهم - [00:01:25](#)

وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان دلت الحديث واضحة ان الشخص اذا اراد ان يستخير - [00:01:40](#)

في امر فانه يصلى بنفسه ويدعو لنفسه لا ان يستخير غيره له على هذا جماهير اهل العلم قدימה وحديثا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قاسي المنع - [00:01:58](#)

من النيابة في الاستخارة على المنع من دخل المسجد وقال لغيره صلى ركعتين تحية المسجد بدلا مني او نياية عنـي. فهذا لا يصح فكليت تلك لا تصح فالاستخارة لا تجوز - [00:02:17](#)

كما قال الا من اراد او هم ولا يصلح ان يستخير لغيره حتى ولو وكله في ذلك ثم قال كما انه لو دخل اثنان المسجد وقال احدهما للآخر صل عنـي ركعتين تحية المسجد. وانا ساجلس لا يصح هذا. فصلاة الاستخارة متعلقة بنفس - [00:02:37](#)

المستخـير الذي يريد ان يفعلها نعم هذا كلام جمهور اهل العلم قدימה. انا لي نظرة اخرى في الموضوع ان الاستخارـة من جنس الدعـاء فكما يجوز للانسان ان يدعـو لنفسـه - [00:03:01](#)

يجـوز له ان يتـمس الدعـاء من غـيره من يتوسـم فيه الصـلاح يـسألـه ان يـدعـو اللهـ لهـ ويـتوسـلـ الى اللهـ جـلـ جـلالـهـ بـدـعـاءـ الصـالـحـينـ الـاحـيـاءـ وـهـ مـشـرـوعـ بلاـ نـزـاعـ كـماـ قـالـ اـولـادـ يـعقوـبـ لـابـيهـمـ قـالـواـ يـاـ اـبـانـاـ - [00:03:17](#)

استغـفرـ لناـ ذـنـوبـناـ اـنـاـ كـانـاـ خـاطـئـينـ قـالـ سـوـفـ رـبـيـ اـنـهـ هوـ الغـفـورـ الرـحـيمـ وـكـتـوـسـلـ عمرـ بـدـعـاءـ العـبـاسـ فيـ الاستـسـقاءـ حـدـيـثـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ اـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ اـذـاـ قـحـطـ اـسـتـسـقـىـ بـالـعـبـاسـ فـقـالـ - [00:03:37](#)

الـلـهـمـ اـنـاـ كـانـاـ نـتوـسـلـ الـلـيـكـ بـعـمـ نـبـيـنـاـ فـتـسـقـيـنـاـ وـاـنـاـ نـتوـسـلـ الـلـيـكـ بـعـمـ نـبـيـنـاـ فـيـسـقـوـنـ وـلـهـذـاـ مـاـلـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـىـ صـحـةـ الـنـيـابةـ فيـ الـاسـتـخـارـةـ. وـاـنـ كـانـتـ خـلـافـ الـاـصـلـ وـاـسـتـدـلـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ بـحـدـيـثـ مـنـكـمـ اـنـ يـنـفعـ اـخـاهـ فـلـيـنـفـعـهـ - [00:03:59](#)

بـحـاشـيـةـ الـعـدوـيـ عـلـىـ شـرـحـ الـخـرـشـيـ لـخـلـيلـ. كـانـ بـعـضـ الـمـشـاـيخـ اـسـتـخـيرـوـاـ لـلـغـيـرـ وـقـالـ بـعـضـ الـفـضـلـاءـ يـؤـخـذـ مـنـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه يؤخذ منه - 00:04:23

ان الانسان يستخير لغيره في فتوحات الوهاب سليمان الجمل الشافعي يقول ظاهر الحديث اي الوارد في تعليم الاستخاراة ان ان الانسان لا يستخير لغيره وجعله الشيخ محمد الحطاب المالكي محل نظر فقال هل ورد ان الانسان يستخير لغيره؟ لم اقف في ذلك على شيء - 00:04:41

ورأيت بعض المشايخ يفعله. قلت قال بعض الفضلاء ربما يؤخذ هذا من قوله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه يؤخذ منه ان الانسان قد يستخير لغيره. هذا الذي رجحته - 00:05:07

دار الافتاء المصرية دار الافتاء المصرية رجحت هذا القول حيث ذكرت ان الفقهاء اجازوا ذلك وأخذوا الجواز من هذا الحديث وقالوا لا مانع ان تصلي الاستخاراة وهي في خلاصتها دعاء بقصد ان تستخير الله لأخيك ان تدعوه الله له ان يوفقه الله بخير - 00:05:26  
بين هذين الامرین اضعف الى هذا معنى اذا كانت المصلحة مشتركة. يعني ابن هيتزوج ومصلحة الزوج مشتركة لانها مصلحة الاسرة  
ان نجاحها نجاح للاسر كلها وان اخفاقها اخفاق للاسر كلها - 00:05:50

ما كان من هذا القبيل فالظاهر ان الاستخارة الوالد ولده في زواجه باعتبار المصلحة المشتركة له ولولده ولأسرة كلها ارجو الا  
حرج في ذلك ان شاء الله. وكل هذا خارج محل النزاع - 00:06:08